

## ٦١ تحرير علوم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً فهذا هو الدرس السادس عشر من قرائتنا لكتاب تحرير علوم الحديث - 00:00:00

آآ وهو الكتاب الثالث في المرحلة الأولى التي أردنا فيها أن نمر على كل أبواب علوم الحديث وأخذنا بحمد الله كتاب آآ النهج المبتكر شرح نخبة الفكر ودرسناه بتوسيع في قرابة آآ - 00:00:17

اظن اه ستين ساعة تقريباً وبعده أخذنا كتاب اه شرح منظومة لغة المحدث تقريباً كان اثنين وعشرين درس او اكثر اه والآن مع الكتاب الثالث وصلنا فيه الى صفحة تلميمية - 00:00:36

آآ واحد وثمانين وكان الحديث عن الامور التي تسلب العدالة تكلمنا عن آآ السبب الاول وهو الفسق. والسبب الثاني هو الكذب او التهمة بالكذب. وصلنا الى صفحة ثلاثة وواحد وثمانين - 00:00:55

اه قال السبب الثاني الكذب والتهمة به وهو نوعان الكذب في الحديث والكذب في كلام الناس. وهذا الثاني من سور الفسق لكنني اذكره هنا من أجل مناسبته لهذا السبب قال فاما الكذب في الحديث او قيام القرينة على ثبوته في حق الراوي فحصلة ظاهرة الاثر في القدر فيه بسببيها - 00:01:14

والقدر في الراوي بكونه كذاباً او يكذب اذا صدر من عارف بهذا الشأن آآ مصدر فيه اه يعني عالم مصدر او مبرز يعني مثل احمد ابن حنبل ويعيني ابن ابي معين فهو جرح بلغ - 00:01:44

اه لكن هل يكون قاطعاً في كذبه؟ اي ان اه اي ان وصف الكذب لحق لحق ذلك الراوي لذاته ام هي تهمة آآ بنيت على قرائن معتبرة عند الناقد فنحن نعلم مثلاً ان من الرواية الضعفاء من لا يوصف بالكذب مع وقوع رواية الكذب - 00:02:04

من طريقهم. وذلك ان احدهم كان يؤتي من غفلته. يعني هو بيقول هنا يا شباب هل الراوي اذا وصف بانه متهم بالكذب؟ هل معنى ذلك ان الناقد الذي وصفه علم ان هذا الرجل كذاب - 00:02:27

او انه وجد الكذب في روايته وبالتالي اتهمه بالكذب. واضح قال لانه يمكن ان يتهمه بالكذب لوجود الكذب في روايته دون ان يعلم انه هو الذي تعمد ذلك الكذب قال تحرير هذه المسألة اذا نعمت الراوي بالكذب آآ ان كان بدليل لا لا يقبل الشك انه كان يعتمد - 00:02:45

ذو الكذب لا قال تحرير هذه المسألة ان نعمت الراوي بالكذب ان كان بدليل لا يقبل الشك انه كان يعتمد الكذب كاعترافه او ما ينزل منه فهو وصف ظاهر يوجب سقوط العدالة - 00:03:12

لكن اكثراً من اطلق عليه هذا الوصف لكن اكثراً من اطلق عليه هذا الوصف من الرواية فهو بحسب نظر الناقد وتمحیصه لحديثه. فوجد حديثه آآ فوجد حديثه اه فوجد حديثه الكذب فحكم عليه بمقتضى ذلك ولم يطلع من امره الا على ذلك منه. يعني هو الناقد حينما - 00:03:30

ايحكم على راوي بانه كذاب. اغلب النقاد يحكمون على الرواية من خلال رواياتهم. يعني من خلال وجود الروايات المكذوبة طوباً في احاديثهم. وبالتالي حكموا على انهم متهمون بالكذب قال وهذا في حقنا لا يزيد على ان يكون مجرد تهمة يسقط بها حديث ذلك الراوي. وان وقع اطلاق الوصف من ارفع - 00:03:56

ائمة هذا الشأن. نعم ربما جعلنا نحكم على حديثه المعين بانه كذب. قال عبدالرحمن بن ابي حاتم في ترجمة احمد ابراهيم

الحلبي سألت ابي عنه اللي هو ابو حاتم يعني كتاب يا شباب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم - [00:04:23](#)

هو عبدالرحمن بن ابي حاتم وابوه اللي هو ابو حاتم الرازي اسمه على اسم الامام الشافعي اسمه محمد ابن ادريس ايضا وهو من آآ من من اكابر ائمة قمة النقد سواء في آآ نقد الرواية في علم الجرح والتعديل او علم العلل - [00:04:43](#)

فابنه كان بيأسأله. خلاص؟ قال سألت ابي وعرضت عليه حديثه. يعني حديث اللي هو الرجل اللي اسمه احمد ابن ابراهيم الحلبي فقال لا اعرفه واحاديثه باطلة موضوعة كلها ليس لها اصول يدل حديثه على انه كذاب. نلاحظ هنا يا شباب ان - [00:04:59](#)

آآ مؤلف الكتاب آآ جاء بهذا النص ليبين ان النقاد يستمدون الحكم على الراوي من الحكم على روايته ابو حاتم الرازي يقول انا لا اعرف هذا الرجل لكن احاديثه باطلة ليس لها اصول يعني ليس لها اصول صحيحة - [00:05:19](#)

واحاديث تدل على انه كذاب. وهذا يؤكد نفس الفكرة وهي ان النقاد يعني انما يعرفون ينقضون الرواية او يحكمون على الرواية من خلال في رواياتهم قال وسأل ابن ابي حاتم اباه عن حديث رواه عبد الكري姆 الجرجاني عن الحسن بن مسلم عن الحسين بن واقد عن ابي بريدة عن ابيه - [00:05:39](#)

فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حبس العنب ايام القطاف لبيع من يهودي او نصراني كان له من الله مقت فقال ابو حاتم هذا حديث كذب باطل. قال ابنه قلت تعرف عبد الكريم هذا؟ قال لا. قلت فتعرف الحسن بن - [00:06:07](#)

مسلم قال لا ولكن تدل رواياتهم على الكذب. يبقى هذا ايضا يؤكد نفس الفكرة يا شباب. وهي ان الحكم على الراوي مستمد من من الحكم على رواياته قال ويفيد كون ذلك الوصف في حقنا مجرد تهمة انا وجدنا بعض كبار الائمة وصف بعض النقلة بالكذب - [00:06:27](#)

ولم يكن الامر كما قال بل لم يصح ان يسلم له فيه حتى شبهة الكذب. بل قيل ذلك الوصف في كرواة ثقات وفي اخرين لم ينزل حديثهم عن درجة الاعتبار. يعني بيقول - [00:06:50](#)

الشيخ يريد ان يقول لك ان اه لما يأتي عالم يقول فلان كذاب هذا معناه انه يتهمه بالكذب. هل معنى ذلك انه وعاش مع هذا الرجل وحالته وتحقق انه تعمد الكذب لا. وانما في الاغلب انه حكم على كونه كذابا من خلال رواياته - [00:07:08](#)

فباقول واما يؤكد ذلك ان بعض النقاد قال في بعض الرواية انه كذاب بينما الصواب ان هذا الراوي ليس كذابا اما انه ثقل واما انه آآ يعني حديثه لا ينزل عن درجة الاعتبار - [00:07:28](#)

الشيخ عبدالله جزاك الله خيرا تقبل الله منا ومنك يا حبيبي صالح الاعمال آآ قال ومن امثلة ذلك عكرمة مولى ابن عباس فقد تناولته السنة بعض السلف وتحرر لي ثبوت تكذيبه عن سعيد ابن المسيب وسعيد ابن جبير - [00:07:47](#)

في حكاية ونقل كذلك عن غيرهما ولم يثبت ومن هذا ان مالك بن انس كان يكره عكرمة وكذا تم عن ذلك بعض عبارات غيره. ولم يكن ذلك عندهم في التحقيق من جهة ضبط آآ ضبطه لما روى - [00:08:05](#)

انما كان من جهة رأيه ومذهبه فانه مذكور برأي الصفري من الخوارج اتباع زياد ابن الاصفهاني. قيل ان عكرمة كان ينشر رأيه يدعو اليه ونزل افريقيا ونشره هناك. في بيان يطول. يعني هو يريد ان يقول ماذا شاء؟ يريد ان يقول - [00:08:24](#)

انه ثبت ان سعيد ابن المسيب وسعيد ابن جبير اه كانا يتهمان عكرمة مولى ابن عباس بالكذب. والامام مالك كان يكره عكرمة كريمة واضح؟ فلما يعني هل التهمة هذه بالكذب تؤكد انهم خالطوه ورأوه يكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا وانما - [00:08:43](#)

الكذب هنا بمعنى البدعة. يعني وبالتالي لا يصح ان تأخذ منهم هذا الحكم. فترد به روايات عكرمة. فعكرمة من جهة الرواية هو ثقة. لكنه كان على رأي الاله؟ على رأي الخوارج. فكونك ترد اه بدعته هذا لا يقتضي ان ترد احاديث - [00:09:03](#)

او لا سيما وانه الثقة وكان يوافق الثقات قال واليه يعود ذم اكثر من كره حديثه. قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن عكرمة مولى ابن عباس فقال هو ثقة. قلت يحتج بحديثي؟ قال نعم - [00:09:23](#)

اذا روى عنه الثقات. والذي آآ انكر عليه يحيى ابن سعيد ومالك فلسبب رأيه. يعني يقول له اه النقد او او الانكار الذي تجده من يحيى

ابن سعيد الانصاري ومالك ابن انس اه في حق عكرمة انما هو بسبب رأيه. يعني - 00:09:38

بسبب انه كان على مذهب الخوارج. قال وعكرمة روى الكثير وتكلم بالكثير من العلم ولم يتفرد بشيء لا اصل له الا المذهب اللي هو مذهب الخوارج يعني. وحتى هذا فلم يظهر لنا من خلال المنشور عنه من الاخبار انه كان له اثر يذكر. من اجل ذلك اجمع - 00:09:59

الحقون على ثقته في حديثه واحتج به البخاري وتجنبه مسلم من اجل ما قيل فيه مما تقدم ذكره. وسبق تزكية عكرمة من قبل

استاذه عبدالله بن عباس فقد صح عن عثمان بن حكيم وهو ثقة قال جاء عكرمة الى ابي امامه ابن سهل - 00:10:19

وانا جالس عنده. فقال يا ابا امامه اما سمعت ابن عباس يقول ما حدثكم عكرمة عنني من شيء فصدقوه فانه لم يكذب علي قال نعم.

يعني الشيخ هنا يأتي الشيخ هنا يأتي بادلة تبين ان عكرمة من حيث آآ الرواية ضابط وثقة. وانما كان الناس تكلموا فيه بسبب مذهب

00:10:39 -

انه كان على رأي الخوارج وهذا لم يؤثر على روايته وبالتالي لا يصح ان نرد روايته اه بمجرد هذا الكلام فيه سيأتي معنا ان شاء الله

شباب ان كثيراً من تكلم فيهم - 00:11:03

اما ان الجرح فيهم لا يثبت او انه في امرهم تفصيل آآ فهم مثلاً على نوع من البدع لكن لا ترد رواياتهم بهذا النقد آآ قال وكان عكرمة

يقول ارأيت هؤلاء الذين يكذبوني - 00:11:18

آآ من خلفي افلا يكذبوني في وجهي فان كذبوني يعني عايز بيبين لك ان هو واثق في نفسه ان هم

بيتهموه مع ان ابن عباس نفسه شهد له بانه صادق - 00:11:35

قال وكان عكرمة يقول خلاص. وقال عفان ابن مسلم في روح ابن اسلم الباهلي كذاب. ولم يبلغ ذلك اه ولم اه ولم يبلغ ذلك. فهذا

ابن معين يعني ما يوصلش لدرجة ايه؟ ما يوصلش لدرجة ان هو يبقى كذاب. ممكن يبقى فيه ضعف. لكن - 00:11:50

فيصل الى درجة اي لا يبلغ ان يكون كذابا. فهذا ابن معين على شدته يعني ابن معين كان عنده ايه؟ طبعاً انا بحاول اشرح كل كلمة

لاني عارف ان معنا شباب - 00:12:10

ربما يكونوا يعني مبتدئين. فممكنا الالفاظ اللي هي انت تشعر ان هي سهلة عندك. بالنسبة له هي مش مفهومة يعني آآ لكن طبعاً مش

هنفضل نشرح كده كل كلمة لان آآ احنا عندنا ان شاء الله في - 00:12:20

في الدورة القادمة هيكون عندنا من كتب المتقديرين كتاب الامام مسلم المقدمة. ويتلوه سلسلة من كتب الائمة. ان شاء الله. وعندنا

كتاب مقدمة ابن الصلاح ايضاً في كتب المصطلح ثم كتاب في الجرح والتعديل ثم كتاب في العلل وكتاب في التحرير. فارجو ان

الشباب اللي هم المبتدئون معنا يراجعوا - 00:12:33

دروس من اولها لان الدروس اللي هي الاولى حاولنا ان نفصل فيها اكثراً من ذلك قال فهذا دمعين على شدته يعني ابن معين يعني فيه

نوع من التشدد في في نقد الرواية. يقول ليس بذلك لم يكن من اهل الكذب. يعني ابن معين - 00:12:53

يقول في روح اه ليس بذلك يعني ليس يعني من الثقات. لكن ما يوصلش الى درجة انه يكذب. وقال ابو حاتم الرازى لين

الحديث يتكلم فيه فغاية امر الرجل ان يكون ضعيفاً يعتبر بحديث ولا يحتاج به اذا انفرد اه - 00:13:09

طبعاً من الفوائد يا شباب ان عفان ابن مسلم ليس من النقاد يعني عفان ابن مسلم لا يعني لا يعتبر بمنقه لا سيمما اذا انفرد اه قال ونقل

عثمان الدارمي عن يحيى ابن معين قوله في القاسم اه محمد المعمري البغدادي خبيث كذاب - 00:13:31

فتعقبه الدارمي فقال وقد ادركت القاسم هذا كان بيغداد. ليس كما قال يحيى. نلاحظ هنا يا شباب من الفوائد. طبعاً عثمان بن سعيد

الدارمي هذا هو من من اكابر تلاميذ ابن معين. وله ميزة ان هو كان ينتقد ابن معين احياناً - 00:13:53

يعني اذا ابن معين آآ قال قولاً في راوي او في حديث كان احياناً يرد على ابن معين واحياناً يكون له اجتهاد وتفصيل اكثراً. فنلاحظ

هنا جمعت له مواضع كثيرة جداً من خلال استقرائي لسؤالات الدارمي لابن معين - 00:14:13

ووجدت يتعقب ابن معين كثيراً بتعقبات قوية جداً. وطبعاً هو صاحب كتاب الرد على بشر المرسي فهذا يقول ان ابن معين قال في

القاسم بن محمد انه كذاب وخيث. فالدارمي قال لا الرجال ده انا اعرفه. وذهبت ايه؟ يعني كنت معه في بغداد - 00:14:30

ادركته وليس هو كما قال يحيى تمام ووثق قتيبة بن سعيد يعني قتيبة بن سعيد كمان وثق هذا ايه؟ الراوي الذي قال فيه يحيى بن معين خبيث وكذاب قال وثقه قتيبة ابن سعيد وابن حبان وقال ابن حجر صدوق نقل عثمان الدارمي ان ابن معين كذبه ولم يثبت -

00:14:47

او لم يثبت ذلك ايه ولم يثبت منه الكذب. يبقى ده يؤكد ايه يا شباب؟ يؤكد ان قول الناقد في راو انه كذاب هذا فينبغي ان يجمع معه بقية كلام النقاد حتى آآ نحمل هذا الكلام في سياقه. سيأتي معنا ان شاء الله بعد ذلك تعارض الجرح والتعديل -

ونعرف كيف نتصرف اذا آآ حصل تعارض راوي مثلا وثق آآ وراوي وثقه ناقد ثم ضعفه ناقد اخر مثلا وقال يحيى ابن معين كنانة ابن جبلة الهروي كذاب خبيث. لكن خالقه ابو حاتم الرازي فقال محله الصدق يكتب حديث -

حسن الحديث فانظر فرق ما بين العبارتين. وملاحظة ما روى كنانة على قوله يبين صحة ما قال ابو حاتم ومن تابع يحيى في الطعن عليه حمله ما اه حمله ما لا يحتمل فانه روى من الحديث ما علته من قبل غيره. يعني الشيخ -

اخينا بيقول ايه يا شاب؟ يقول ان يحيى ابن معين قال عن كنانة هذا انه كذاب وخيث. لكن ابو حاتم خالقه تماما قال محله الصدق يكتب حديثه يعني يعتبر به. يعني يمشي حاله يعني -

واضح كلمة يكتب حديثه يعني وهو متوسط يعني. فيبيقول ايه؟ فيبيقول انا بقى اللي هو مؤلف الكتاب الجداعي يعني بيقول انا لاما آآ صبرت مرويات هذا الراوي وجدت اقرب الى كلام ابي حاتم. وان من طعن فيه فانما الحمل في الرواية ليس عليه. انت عارفين يا شباب احيانا -

00:16:20

الراوي يروي رواية ويأتي الخطأ في الرواية ولا يكون هو المخطئ يكون هو احد الرواة تكون العلة من غيره قال فتأمل هذا فتأمل هذا من كلام النقاد ولا تعجل بتسليمها حتى تزول الشبهات. فقد وجدنا الراوي الثقة يحدث بالحديث النظيف الاسناد في الظاهر -

00:16:40

وهو كذب بسبب ان الواقع قد دلس. آآ يعني ايه دلس؟ يعني احيانا يأتي راوي مثلا يا شباب. يروي رواية اكذوبة بس ما يكونش هو الذي كذبها وانما يكون الراوي الذي كذب الرواية قد اخفاه راو اخر. عارفين القديس يا شباب -

ان يأخذ الراوي رواية عن شيخ تمام كده؟ ثم يسقط هذا الشيخ عمدا فاحيانا يأتي راوي اخر فيروي الرواية عن الراوي الذي دلس ولا يعلم ان الرواية سقط منها راو كذاب وتكون الرواية مكذوبة -

00:17:23

طوبى ليس بسبب اروى الظاهرين في الاسناد وانما بسبب الراوي الذي اخفي واسقط من الاسناد. طيب زي ما انت كده مثلا في في المنطقة عندكم تسمع خبر كذب. فتريد ان تتهمن الذي اخبرك. بينما الذي اخبرك اخذه عن رجل -

هذا الرجل اخذه عن شخص كذاب ولم يذكر اسمه فليس هو المتحمل للكذب قال او بسبب تلقين الثقة بعدما اختلط ما ليس من حديثه. يعني السبب الاول ان يكون الراوي كذب الحديث قد اخفي دلس يعني. او بسبب -

00:17:40

ان الراوي الثقة احد آآ احيانا يكون الراوي مثلا اختلط فيأتي اليه شخص يلقنه يعني يقول له آآ لم تحدث بكذا وكذا فيلقنه فيتلقن. وهذا طبعا الاختلاط ترد به رواية الراوي. يعني اذا تأكدنا انه روى الحديث في اختلاطه -

00:18:20

قال كما وقع لعبد الرزاق الصنعاني في حديث حدث به بأسناد ظاهره الصحة حمله عنه الثقة ابو الازهر احمد بن الازهر النيسابوري فكان يحدث به فبلغ الحديث يحيى بن معين فقال من هذا الكذاب؟ النيسابوري الذي حدث -

00:18:40

عن عبدالرزاق بهذا الحديث فقام ابو الازهر فقال هو انا ذا. فتبسم يحيى بن معين وقال اما اما انك لست بكذاب تعجب من سلامته وقال الذنب لغيرك في هذا الحديث. يعني ايه -

00:19:00

يعني ابن معين يحيى بن معين طبعا كان ناقدا كبيرا يحيى ابن معين طبعا يا شباب سمع عبدالرزاق هو واحمد بن حنبل سافروا لعبد الرزاق واتعلموا منه. ويحيى ابن معين كان يعني متميزا -

00:19:16

بجمع الروايات والمقارنة بنا فكان عنده خبرة بمعرفة العلة في الرواية. فاول ما سمع الرواية دي قال مين الرجل الكذاب النيسابوري اللي روى الحديث ده عن عبدالرزاق فاحمد ابن الازهر قال له انا. فابن معين قال له لأ. انت راجل مش كذاب. يبقى اكيد الكذب ايه؟

الذنب ليس ذنب - 00:19:30

لك يعني فاهم قال وقد يكون اه حديث الراوي موضوعا لكنه لا يوصف بتعتمد الكذب. دي يا شباب فائدة مهمة جدا. ان حكم النقاد على روایة بانها موضوعة هذا حكم - 00:19:50

على الروایة يعني قد تكون الروایة موضوعة ولا يكون في الاسناد متهم بالكذب. لأن الحكم هنا على الروایة وليس تعال الروایي لا تلازم لا دي قاعدة يعني تحفظها كده. لا تلازم بين حكم النقاد على حديث بانه موضوع - 00:20:07

والحكم على روایة على رواته بانهم كذابون او متعمدون الكذب. لماذا؟ لأن الكذب قد يكون عن غفلة من احدهم وقد يكون الراوي الذي كذب الحديث ليس موجودا في الاسناد اساسا. يكون بعض الرواد اللسه واخفاه. طيب قال وقد يكون حديث الراوي موضوعا - 00:20:27

يبقى وبالتالي يا شباب ليس كل الاحاديث التي ستجدها في كتب الموضوعات لا يلزم ان يكون في اسانيدها كذابين آآ كذابون مش لازم لأن. وده خطأ وقع فيه بعض من حرق كتاب الموضوعات لابن الجوزي. كان بيعمل ايه ؟ انا يعني شفت شخص كان اتنى لبعض المشايخ - 00:20:48

يعرض عليه تحقيقه لهذا الكتاب. فكان يقول ايه؟ كان ينتقد على ابن الجوزي. يقول هذا الحديث قال فيه ابن الجوزي موضوع بينما الراوي في في متروح او الراوي فيه ضعيف. فهو هذا المحقق ظن - 00:21:08

ان اه حكم النقاد على حديث بانه موضوع يستلزم ان يكون اه الرواة كذابا لا يلزم. يمكن ان يكون وضعفاء او متروكين او حتى ثقات بينما هذه الروایة مكذوبة. كيف وقع الكذب فيها؟ هذا بقى له احتمالات ان يكون الراوي اخطأ - 00:21:24

او ان يكون الراوي آآ دلس عليه الكذاب الذي آآ كذب الروایة وافتراها. هناك اسباب ستأتي معنا ان شاء الله في دراسة الحديث قال وقد يكون حديث الراوي موضوعا لكنه لا يوصف بتعتمد الكذب آآ مثل جباره بن المغلس الحمانى. فقد قال يحيى بن معين -

00:21:44

الكذاب لكن قال ابو زرعة قال لي ابن نمير ابن نمير آآ هذا كان مرجع آآ الرواة في الكوفة يعني النقاد حينما كانوا احمد بن حنبل او آآ او يحيى بن معين او ابو زرع - 00:22:05

فلما واحد من هؤلاء كان يريد ان يعرف حكم رواة اهل الكوفة او يسأل عن راو من اهل الكوفة كان يسأل ابن نمير هذا. وكان من اهل القرآن ايضا رحمة الله - 00:22:22

قال لي ابن نمير ما هو عندي من يكذب. قلت كتبت عنه؟ قال نعم. قلت تحدث عنه؟ قال لا. قلت ما حاله قال كان يوضع له الحديث فيحدث به. وما كان عندي من يتعتمد الكذب. في هذا النص يا شباب طبعا انت حينما تستقرأ تراث الانئمة - 00:22:35

في اي علم لابد ان تستثمر النص. تستنتطق الفوائد من النص. هذا النص فيه فوائد جليلة. يعني خلينا ناخذ كده تدريب بسيط. اول شيء ان ابن نمير هذا من النقاد الكبار لدرجة ان ابا زرعة يسأله ويستفسر منه. دي اول فايدة. دي ابا بقى باجيبي لك الفوائد اللي في النص - 00:22:55

بس لا اريد ان اعطيك معطيات خارجية. انا بس عايزك تتعلم ازاى تستنتطق النص ل تستخرج الفوائد قال ما هو عندي من يكذب. قلت رکز بقى. كتبت عنه هو ابو زرعة بيقول له طب انت كتبت عنه؟ قال له نعم - 00:23:15

قال تحدث عنه قال لا اذا يا شباب لا تلازم بين كتابة الحديث والتحديث بالحديث. كتابة الحديث كيف اوسع من التحديث بالحديث؟ بالضبط كده يا شباب عاملة زي دائرة الاستماع ودائرة الاقتناع ودائرة الدعوة. انت - 00:23:33

طالب علم تسمع اكتر مما تعتقد ثم تدعوا الناس الى امور مما تعتقدها ليس كل ما تعتقد تدعوا اليه الناس. ليه؟ لانه ربما لا يناسب الناس او لا يحتاجونه فتنتقل - 00:23:53

اختاروا من سماحك احسنه فتعتقدنه ثم بعد ذلك تختار من هذا الذي تعتقدنه احسنه مما يناسب الناس. يبقى لا تلازم بين كتابة الحديث وروایة الحديث. دي فائدة مهمة تبين ان النقاد دائرة كتابته اوسع من دائرة - 00:24:07

روايته طيب قال لا قلت ما حاله؟ قال كان يوضع له الحديث فيحدث به ده يؤكّد ايه؟ ده يؤكّد ان بعض الرواية الثقات كان يقع الكذب في في روایتهم وليسوا كذابين وإنما كان الكذب من غيرهم - [00:24:27](#)  
قال وما كان عندي ممن يتعمد الكذب. قلت فهذا وقع له بسبب الغفلة لا التعمد. قال وإذا قام الدليل على صحة الحق وصف الكذب به جزمنا به لانه كذاب. قال مثل خالد ابن القاسم ابي الهيثم المدائني قال يحيى ابن حسان التنيسي وكان آثقة آآ وكان يعني - [00:24:43](#)

روى يحيى ابن حسان ده كان ثقة بيقول عن خالد. آآ يلزق احاديث الليث ابن سعد. اذا كانت عن الزهري عن ابن عمر ادخل سالما واذا كانت عن الزهري عن عائشة ادخل عروة قلت له اتق الله. قال ويجيء احد يعرف هذا؟ يعني انا ساكتب هذا الكذب ولا يستطيع - [00:25:03](#)

واحد ان ايه ان يعرف هذا آآ قال من اجل هذا قال جماعة من النقاد في هذا الرجل كذاب كقول ابي زرعة الرزيعي وكذاب كان يحدث الكتب عن الزهري عن آآ اقصد عن - [00:25:23](#)

عن الزهري فكل ما كان الزهري عن ابي هريرة اه جعله عن ابي سلمة عن ابي هريرة وكل ما كان عن الزهري عن عائشة جعله عن عروة عن عائشة متصلة يعني كان يدخل الرواية في الاسانيد عمدا - [00:25:37](#)

واضح يكون الاسناد مرسلة. طبعا الزور لم لم يسمع ابا هريرة. فهو يدخل بينهم ابو سلمة ابا سلمة. وبالتالي يجعل الحديث متصلة بينما الحديث منقطع قلت هذا مما ينزل منزلة اعترافه - [00:25:51](#)

لانه مما اه وقف عليه منه الثقة يحيى ابن حسان واطلع عليه ولم يعتمد فيه على مجرد النظر في روایته. يعني بيقول في فرق بين ان يكون هناك قرائن على كذب الراوي وبين ان يكون عندنا قطع كاعتراف الراوي او كاعتراف من خبيره من آآ الثقات. قال ومن كانت عامة - [00:26:07](#)

احاديثه مكذوبة فهو آآ مكتوب عندك مكذوبة لا صلتها. من كان عامة احاديثه مكذوبة فهو ساقط لا يجوز ان يعتبر بحديثه الى خلاف عند عامة اهل العلم وان تورعنا عن وصف شخصه بالكذب. يعني بيقول انا لما يكون عندي راوي كل احاديثه مكذوبة - [00:26:27](#)

اذا لا لا يصح ان يعتبر باحاديثه سواء بقى ستقول هو متهم بالكذب او تقول هو كذاب او تقول هو متزوك قال عبد الرحمن بن ابي حاتم بيانا لمنهج نقاد المحدثين. واذا قالوا متزوك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب فهو ساقط الحديث - [00:26:47](#)  
لا يكتب حديثه. سبق ان ذكرنا يا شباب ان كلمة يكتب حديث هذه لها دلالات. الدلالة الاولى انه يكتب وحديثه بمعنى انه يعتبر بحديث يعني يمكن ان تتقوى روایة غيره ويمكن ان تقوى روایة غيره - [00:27:05](#)

يعني يعتبر بي يعني الحديث يعني متوسط كده. لكن لا يقبل اذا انفرد لا يحتاج به اذا انفرد لكن احيانا يكتب حديث الراوي للاعتبار يعني ايه للاعتبار؟ يعني للانكار كان النقاد الكبار آآ الائمة الكبار يكتبون روایات الكذابين والمترؤكين ليعتبروا بها يعني ليحذروا الناس منها - [00:27:25](#)

هذا معنى اخر غير الذي نتكلم عنه الان. كلمة لا يكتب حديثه يعني لا يعتبر به. يعني ده راوي ضائع في الطراوة خالص يعني لكن احيانا يقول بعض النقاد لا يكتب حديثه الا على جهة الاعتبار. يعني لا يصح ان تكتب روایاته الا ليحذر الناس - [00:27:51](#)  
منها لا لأن يستشهد بها او يحتاج بها قال كما قال يحيى ابن معين في عبد الحكيم ابن منصور الواسطي كذاب. وقال ابو آآ حاتم الرازي لا يكتب حديثه ولم يختلفوا انه متزوك الحديث. خلاصة - [00:28:11](#)

وسط هذا ان ثبوت الكذب على الراوي او غلبة المظنة انه كان يكذب قادح في عدالته. اثر التوبة من الكذب في الحديث. يعني شخص كان متهم بالكذب او فعله كان بيكتب ثم تاب - [00:28:25](#)

قال من ثبت عليه الكذب في حديثه ثم ذكر بالتوبة منه فما حكم ما يحدث به بعد التوبة؟ وجود مثال صالح لهذه السورة ان الراوي كان يكذب في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثبتت توبته فلا يحدث بعد التوبة الا بحديث صدق مستو احسبه متذر

احسبيه متغدا في الواقع يعني - 00:28:40

قلت هذا ليس له مثال واقعي واضح طبعا قيمة انت حينما تدرس اصول الفقه او تدرس اه تدرس اصول التفسير او تدرس اه اصول اللغة او اه علم قواعد - 00:29:00

النحو او تدرس مصطلح الحديث انما تعتنى بالمسائل التي لها واقع في الدراسة العملية. فهو بيقول لك ان هذه المسألة يعني ذكرت لكن لم يعني بها المتقدمون يعني اه لانه ربما لا يوجد لها مثال واقعي يعني. قال لانه حتى وان تاب بعد ان حصل بالكذب - 00:29:14

ما يحدث به من الصدق من غيره مما حصل به قبل ذلك كالمتعذر. هذا لو صدق في توبته وروى بعدها صدقا لذلك شدد الائمة المتقدون في هذا. يعني الائمة قالوا لو تأكدنا ان شخصا - 00:29:36

كذب في رواية تعمدها فاننا نسقط كل احاديثه. يريد ان يتوب يتوب بينه وبين الله. خلاص كده ما عندناش مشكلة بس مش هنكتب عنه قال عن عبيد الله ابن احمد الحلبى قال سألت احمد يعني ابن حنبل عن محدث كذب في حديث واحد ثم تاب ورجع. قال توبته فيما بينه وبين الله لا - 00:29:51

يكتب عنه حديث ابدا طيب قال قال الحسين بن حبان قلت يحيى بن معين ما تقول في رجل حصل بحاديث من كرة فردها عليه اصحاب الحديث ان هو رجع عنها وقال ظننت - 00:30:11

سها يعني انا كنت مش يعني انا يعني كنت بحسبها صحيحة فلذلك حصلت بها. قال فاما اذا انكرتموها الرجل بيقول لهم آآ فاما اذا انكرتموها وردتموها على فقد رجعت على الرجل بيقول لهم انت ما دمتم انت عارفين انت عرفت ان هي ضعيفة او منكرة وردتموها على طالما انا - 00:30:27

انا رجعت عنها. فقال لا يكون صدوقا ابدا انما ذلك الرجل يشتبه له الحديث الشاذ والشبيه فيرجع عنه. فاما الاحاديث المنكرة التي لا تشتبه لاحد فلا. فقلت ليحيى ما يبرئه. قال يخرج كتابا عتيقا فيه هذه الاحاديث. فاذا - 00:30:46

اخرجها في كتاب عتيق فهو صدوق. فيكون شبه له فيها واططا كما يخطى الناس فيرجع عنها يعني الرجل ده بيقول لهم ايه يا شباب ؟ خلينا نقول صورة المسألة. هذا الرجل ردوا عليه الاحاديث. فقال لهم طب يا جماعة انا تبت. شوية الاحاديث اللي انا اخطأت فيها دي - 00:31:06

عنها. فابن معين بيقول لا مش هنقبل توبته. يعني مش هنقبل رجوع. طبعا يتوب بينه وبين الله لكن لن نقبل منه الاحاديث. الرجل قال له طب متى فرقوا يعني ما هي السورة التي يمكن ان يصير فيها ذلك الرجل بريئا؟ قال ابن معين اذا اخرج اصلا من اصول كتبه وفيها الاحاديث - 00:31:24

الصحيحة حينها سنعرف انه وقع له الخطأ كما يقع لباقي الرواية ونقبل منه ما ضبطه. لكن اذا لم يكن عنده هذا الاصل تأكد اكدا ان هذا الرجل لا يثبت على حديث او يقبل التلقين وبالتالي نطرح احاديثه - 00:31:44

طيب آآ قال قلت فاذا قال قد ذهب الاصل وهي في النسخ. يعني ما عدش عندي اصل قال لا يقبل ذلك منه. قلت له فان قال هي عندي في نسخة عتيقة وليس اجدتها. يعني هي والله موجودة بس انا مش عارف هي فين يعني. فقال هو - 00:32:01  
كذاب ابدا حتى يجيء بكتابه العتيق. ثم قال هذا دين لا يحل هذا. يعني من معين قال لا احنا هنخلي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الرجل يقول انا نسيت - 00:32:23

وما دمتم انت قلت لي ان هي خطأ طب هرجع عنها قلنا له طب اين اصل حديثك؟ قال لي والله انا مش عارف كنت حاطه فين لا ده راجل مهملا. قال ورجل من هؤلاء لا يكاد ينهض - 00:32:33

وبعد ثبوت كذبه فان من اجترأ على الكذب على الله ورسوله آآ بغية ترويج ضلالته او تحقيق شهوته فان مظنة كذب في ادعاء التوبة قوية صح قال كحال زياد بن ميمون ابي عمار صاحب الفاكهة. فقد صح عن الحافظ ابي داود الطيالسي. قال لقيته انا وعبدالرحمن بن مهدي - 00:32:43

كيف سأله فقال عدوا ان الناس لا يعلمون اني لم القى انسا. الا تعلم ان اني لم القى انسا؟ ثم بلغنا انه يروي عنه فأنيناه فقال عدوا ان رجلا اذنب ذنبا فيتوب. لا يتوب الله لا يتوب الله عليه. ده راجل بيستعطف بقى - 00:33:06

اه فاهمين يا شباب فاهمين الكلام واضح او يعنى. قلنا نعم. قال فاني اتوب ما سمعت من انس قليلا ولا كثيرا فكان بعد ذلك يبلغنا انه يروي عنه فتركتناه يعني هو يريد ان يأتي لك بمثال على رجل يدعى التوبة ثم يرجع. يدعى التوبة ثم يرجع. طب واحنا يعني كيف نأتمن هذا الشخص - 00:33:25

وقال يزيد ابن هارون كان ابو اه جزي مرض مرض اه ظن انها الموت. فتاتب من احاديث ادعاهها لعمرو ابن دين يعنى هو كان كذب على عمرو ابن دينار عمرو ابن دينار المكي الكبير الامام الكبير العلم - 00:33:46

آآ هذا الرجل ادعى احاديث له. فلما استقل من مرضه عاودها. يعني ايه؟ عارف انت الناس اللي هي اول ما يتزنق كده يقول لك انا بتبت يعني يمرض او يحصل له مصيبة يستقيم. وبعد كده يرجع تاني يعني - 00:34:03

فلما استقل من مرضه عاودها فلم يقبل منه. قال وحکی النووی عمن تقدم من اهل العلم کاحدم بن حنبل والحمدی وغیرهما عدم قبول حديث التائب من الكذب على النبي صلی الله عليه وسلم. ثم قالوا هذا الذي ذكره هؤلاء الائمة ضعيف مخالف لقواعد الشرعية - 00:34:18

اختاروا القطع بصحبة توبته في هذا وقبول رواياته بعدها اذا صحت توبته بشرطها المعروفة وهي الالقاء عن المعصية والندم عليها على فعلها والعزم على الا يعود اليها فهذا هو الجاري على قواعد الشرع. وقد اجمعوا على صحة رواية من كان كافرا فاسلم. واكثر الصحابة كانوا - 00:34:37

بهذه الصفة واجمعوا على قبول شهادتي. ولا فرق بين الشهادة والرواية في هذا. قلت هذا على سبيل التتنظير لا يجوز سواه في شأن التائب من اي ذنب لكن طبعا هو کلام النووی رحمة الله هنا الشباب هو کلام عام. يعني بيقول اذا كان الشخص الكافر نقبل توبته فما بالك بالكاذب - 00:34:57

طبعا فيرأيي ان هذا الكلام ليس دقيقا. يعني کلامي النووی رحمة الله ليس دقيقا. بل کلام ائمة ائمة الحديث هو الدقيق النووی رحمة الله يتكلم بكلام عام يقول يعني اذا كان الانسان الكافر نقبل اسلامه. والصحابة اساسا كانوا كفار ثم اسلموا. لا هنا السورة مختلفة. هنا نحن - 00:35:17

اتكلم عن رجل كان مسلما ويعرف حرمة الكذب على النبي صلی الله عليه وسلم ثم افترى حديثا وتعده لم يتكلم احد في توبته بينه وبين الله يتوب بينه وبين الله لكن آآ هل تبقى مظنة الكذب واردة؟ نعم تبقى. وان كان - 00:35:36

بشكل عام هذا انا لا اعلم له مثلا واحدا يعني لا اعلم مثلا واحدا ان شخصا اتهم بالكذب في الرواية عن النبي صلی الله عليه وسلم من الرواية اللي هم لهم احاديث يعني موجودة - 00:35:54

ده في الكتب ثم آآ تاب آآ يعني لا اعرف ان ذلك وقع يعني قال المؤلف قلت هذا على سبيل التتنظير لا يوجد سواه في شأن التائب من اي ذنب لكنه في الواقع في هذه المسألة بمنزلة المعدوم ويطلب التأصيل في هذا الجانب - 00:36:04

من علوم الحديث لتمييز احوال النقلة فاذا عدمنا وجود من يجري عليه تقييد النووی فلم يعد في استدراكك مثله على اهل الحديث فاذا. هذا تعليق ممتاز جدا من المؤلف صراحة رائع. بيقول کلام النووی انت لما تجيب لي کلام النووی قدام کلام آآ يعني - 00:36:20

الحديث الكبار الذين تقدموا يعني کاحدم والامثلة السابقة عن ابن معين وغيره. الكلام هذا يعني يكون ضعيفا جدا. ومع ذلك يمكن ان يقبل لكن كيف يقبل ان يأتي له بامثلة واقعية لا يأتي - 00:36:40

بكلام عام. يعني هنا النووی بيتكلم بكلام عام. بيقول ان الرجل ده تاب من الكذب ده لو كان كافر كنا هنقبل توبته. طب هو انت حد كلمك عن توبته الاصلية؟ احنا ما لناش - 00:36:56

ابدوا بتوقيت واحنا بنتكلم هل هذا له واقع في الرواية بحيث ان فيه راجل فعل اتا تاب آآ بعد ما كان كذب في الروايات ايات كذبة في

الروايات ثم هل اختلف فيه العلماء؟ لا يعني فخلال ما عادش بقى فيه لم يبقى لاستدراك النووي على هؤلاء كلام. لم يبقى محل -

00:37:06

استدراك هؤلاء اه النووي على هؤلاء بل يبقى كلامهم هو المحكم في هذا الباب. قال والذى احمل عليه عبارات المتقدمين في هذا  
كاحمد اه هو انهم قد انكشفوا فلهم من حال هؤلاء ان توبتهم من جنس توبة زياد -

ابن ميمون وابي جزير نعم هذا محتمل. محتمل ان يكون آآ الائمة علموا من احوال من تابوا او من ادعوا بالتوبة انهم كانوا كذابين  
فاجروا ذلك حكما عاما. قال وقد -

00:37:40

وقفت على حال احدهم منن قد يحتمل ان ينزل عليه تعقيد النووي المذكور. وهو الحافظ ابو الحسن علي ابن احمد ابن الحسن  
النعمي البصري المتوفى سنة كذا. آآ فقد قال الخطيب البغدادي حدثني الازهري قال وضع النعيمي على ابى الحسين ابن المظفر -

00:37:52

حديثا لشعبة ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك. فخرج النعيمي عن بغداد لهذا السبب واقام حتى مات ابن المظفر. ومات من آآ عرف  
قصته في وضع في وضعه الحديث ثم عاد الى بغداد. قلت ووحمل الذهبي ذلك منه على هفوة منه في صباح -

00:38:14

فقال قد بدت منه هفوة في صباح. واتهم بوضع الحديث ثم تاب الى الله واستمر على الثقة. يعني الشيخ هنا يرى ان هذا له مثال واقع.  
واضح؟ واللي هو في الرجل اللي هو النعيمي هذا. ان هو يعني وهو صغير وهو شاب يعني كذب حديثا -

00:38:34

ثم بعد ذلك تاب وصار ثقة. لكن هل صارت له روايات؟ الله اعلم. يعني انا لا اعلم ذلك قال وكأن في جميع هذا نظرا آآ وذلك ان كلام  
الازهري لا يفيد غير التهمة. والرجل قد عرف عند اهل العلم بالحفظ والامانة والامامة وجائز ان يكون اساس تلك التهمة ان الرجل شبهه  
00:38:52

له ذلك الحديث المشار اليه فحدث به عن الوهم والخطأ لا على تعمد الكذب. يعني هو كأن الشيخ هنا بيقول ايضا هذه القصة لا يصح  
ان اه تكون مثالا لما قاله النووي رحمة الله من ان الرجل يكذب ويتعمد ثم يتوب. قال ليه؟ لان هذا ممکن يكون تهمة فقط -

00:39:13

قتل الرجل بالكذب ولا يكون الرجل تعمد فيها الكذب. فيبقى عندنا شباب الاصل الذي عليه اكثر العلماء او الذي لم يذكر لنا غيره يعني  
ان الرجل اذا ثبت عليه تعمد الكذب. لاحزوا يا شباب نحن نتكلم عن رجل تعمد الكذب لا -

00:39:33

آآ رجل اشتبه عليه الحديث فحدث به او رجل وقع الكذب على لسانه دون ان يعرف. لا بنتكلم في واحد تعمد الكذب. هل وجد مثال  
لرجل تعمد الكذب ثم استقام حدثه هذا لا اعلم انا -

00:39:52

طيب قال الكذب في حديث الناس وهذه كما تقدم مثال لما يفسق به الراوي ويقبح به في عدالته. قال مالك بن انس لقد تركت جماعة  
من اهل مدينة ما اخذت عنهم من العلم شيئا وانهم لممن يؤخذ عنه العلم وكانوا اصنافا فمنهم من كان كذابا في غير آآ علمه -

00:40:08

وتركته لكتبه ومنهم من كان جاهلا بما عنده فلم يكن عندي موضعا للاخذ عنه لجهله. ومنهم من كان يدين برأي سوء قال ومن مثاله  
في النقلة انس بن عبد الحميد اخو جرير اللي هو جرير بن عبد الحميد الضبي. احد الرواية يعني -

00:40:28

ده بقى اخوه. قال اخوه جرير لا يكتب عنه فانه يكذب في كلام الناس وقد سمع من هشام ابن عروة وعبيد الله ابن عمر. ولكن يكذب  
في الناس فلا يكتب عنه. يعني اخوه هو اللي شاهد عريان. اخوه باعه يعني. قال كتاب طبعا مش باعه انا باهزر طبعا اخوه هذا  
من الدين ان اخوه يبين يعني هذا بالعكس يعني -

00:40:46

يبقول وفي في الانصاف يعني كتابة احاديث الكذابين والمتهمين بالكذب للتمييز. دي اللي احنا تكلمنا عنه كثير جدا يا شباب. وهي ان  
الناقد اه ان الناقد يكتب احاديث الرواة الكذابين والضعفاء والمتروكين. ليميزها وليحذر منها -

00:41:06

قال حين يقول الناقد فلان لا يكتب حدثه يعني لا يجوز الاعتبار به في الشواهد والمتبايعات. ولا يراد به منع كتابته للتمييز والمعرفة.  
بل كما بينت فيما تقدم في طريق تمييز ضبط الراوي انه لم يتميز كثير من النقلة الا بمقارنة حدثهم باحاديث الثقات والمحروجين

يكشف كثير من اية الحديث الا بذلك. فالابقاء على تلك الاحاديث لاهل الاختصاص هو بمنزلة الالله يميزون بها الناقل والمنقول. واضح كده يا يعني ان الناقد يكتب زي ما انت كده بالضبط زي ما في عالم مثلاً يسمع دروس الشبهات التي يلقاها العلمانيين - 00:41:45

الملحدين والليبراليين والرافضة وغير ذلك. لماذا يسمعها؟ ولماذا يكتبها؟ ليحذر الناس منها. واضح؟ ليس على وجه الانتفاع يعني فدائرة السمع يا شباب دائمًا اوسع من دائرة الاقتناع او الاعتقاد او الدعوة - 00:42:05

قال فعن سفيان الثوري قال اني لا احمل الحديث على ثلاثة اوجه احمل الحديث عن رجل اتخذه دينا واحمل الحديث عن رجل لا استطيع جرحه ولا استطيع اتخذه دينا. يعني اتوقف فيه يا شباب. قال واحمل الحديث عن رجل لا اعيًا بحديثي احب معرفته. هذا النص يا شباب هو نص نفيس جدا - 00:42:20

المهم هذا النص نص قيم جداً ليه؟ لانه نص مركزي يبين لك ان النقاد ان النقاد يسمعون آآاه الاحاديث على ثلاثة اوجه. اما انه يسمع الحديث ليحتاج به ويعمل به. او انه يسمع الحديث يتوقف فيه قد يأتي ما يسنه - 00:42:40

او ما يقويه فيلتحقه بالاحاديث الصحيحة. وقد يأتي ما يضاعفه يتركه في الاحاديث آآالموضوع يعني المردودة وقد يسمع الحديث ليميزه وليرده على صاحبه او آآيحذر منه آآالناس او ليستدل به على ضعف الرواية كما ذكرت - 00:43:00

لكم في الكتب الاربعة الكبيرة العظيمة في كتب الرجال الكامل لابن عدو المجرورين لابن حبان والعقيل في الضعفاء وميزان الاعتدال الذهبي طبعاً عندنا النص الاخر المفيد اللي هو كتابة ابن معين لاحاديث ابان ابن ابي عياش - 00:43:22

تقدمت معنا. وقال ابو غسان ما لك بن اسماعيل النهدي جاءني علي بن المديني فكتب عني عن عبدالسلام بن حرب احاديث اسحاق بن ابي فروة. فقلت اي شيء تصنع بها؟ قال اعرفها لا آآتقلب يعني عشان ما يجييش واحد يقلبها على الناس. اعرفها اميها - 00:43:39

واضح كده يا شباب؟ يعني بيقول انا اكتب هذه الاحاديث اعرف انها ضعيفة لكنني اميها آآقال وهذا آآمن معنى قول الاوزاعي آآتعلم ما لا يؤخذ به كما تتعلم ما يؤخذ به. ما يؤخذ - 00:43:59

وقد تقدم ايضاً آآمثاله من صنيع يحيى بن معين كتابة يحيى بن معين لاحاديث ابان ابن ابي عياش. طيب السبب الثالث طريقة الحديث. السبب الثالث من ايه يا شباب؟ انا اريد منك وانت تدرس هذا الكتاب انك انت تصنع له خرائط - 00:44:22

انا ذكرت لكم في اه دراستنا لتراث الامام ابن تيمية. ازاي انك انت يعني تنتفع من قراءة اه الكتب الكتب اللي هي الابحاث المعاصرة او الكتب المعاصرة التي كتبت بطريقة سهلة مثل هذا الكتاب. افضل طريقة في رأيي انك انت تصنع زي - 00:44:39

شجرة لهذه الكتب بحيث توضح لك الموضوعات والابواب الرئيسية لهذا الكتاب وان تعرف تحت كل فصل من هذه الفصول اهم سائل وتحت كل مسألة اهم القواعد. فانت مثلاً هنا ما هي المسألة الام التي كان تتكلم فيها اللي هي اسباب تسقط العدالة يعني او تقدح - 00:44:58

في العدالة. ذكرنا منها الفسق وذكرنا منها التهمة بالكذب وهذا هو الثالث اللي هو سرقة الحديث. وان كانت كل هذه الامور فرع عن الفسق يعني. قال المراد به ان يأخذ الرواية حديث غيره من لم يسمعه فيدعى سمعاه. يفسره ما نقله الحسين بن ادريس. قال سألت عثمان بن ابي شيبة اللي هو اخو ابو بكر بن ابي - 00:45:18

شيبة شاب اللي هو صاحب المصنف. ده عثمان اخوه بقى. قال سألت عثمان بن ابي شيبة عن ابي هاشم الرفاعي فقال انه يسرق حديث غيره فيرويه. قلت اعلى وجه التدليس؟ قال آآعلى وجه التدليس او على وجه الكذب؟ فقال كيف يكون تدليسها وهو يقول حدثنا - 00:45:42

يعني يبين يا شباب ان التدليس هو ان يأخذ الرواية حديثاً عن شيخ ما. ثم يسقط هذا الشيخ ويرويه عن شيخ شيخه. تمام؟ ثم يأتي بصيغة عن لا يأتي بصيغة حدثنا. واضح كده - 00:46:02

فهو هنا يقول اه كيف يكون تدليسها وهو يصرح بالسماع؟ اذا الرواية اذا صرخ بالسماع فهذا لا يمكن ان يحمد على التدليس اما ان على

الكذب او يحمل على الغفلة. كما يعني سياتي معنا في الكلام على ابن لهيعة انه كان يخلف في بعض الروايات انه رأى بعض الرواية

وكان - 00:46:20

يصرح بالسماع منه بينما هو اساسا لم يلقى هذا من باب الغفلة وليس التعمد قال هذا قبح شديد في العدالة يسقط الاعتداد بجميع رواية الموصوف بذلك. طبعا يا شباب احب ان ابين هنا ان كلمة يسرق - 00:46:40

حديث مش اظن ان هو مش هيجبتها هنا كلمة يسرق الحديث هذه ذكرت في اسرائيل ابن آآ ابن يونس ابن ابي اسحاق السباعي آآ وكانت بمعنى المدح يسرق الحديث يعني يتلتف الحديث تلقفا كاللص ووصف ايضا هو باللص بمعنى انه يسرق الحديث يعني - 00:46:57

انه من من قوة حفظه يتلتف الرواية من فم المحدث. لكن هذا نادر جدا يعني فقط اقوله لكم من باب الفائدة يعني ان كلمة لص ويسرق الحديث في النادر يعني تطلق على الراوي من جهة المدح الكبير مثل كلمة الجن. احيانا يوصف - 00:47:19

بانه جن او شيطان من قوة حفظه كانه فعل ما لم يستطعه البشر يعني اتنى بشيء لا يستطيع غير الجن يعني سياتي معنا ان شاء الله في دراسة لكتاب جميل جدا اسمه الفاظ الجرح والتعديل المتعارضة. قال ومن امثالتها يذكر امثلة هنا شباب علاء الرواية اللي هم اتهموا - 00:47:39

اتهموا بسرقة الحديث يسرق الحديث يا شباب ان هو ايه يأخذ حديث غيره فيرويه بأنه حديث نفسه. هذه كلها سهلة يعني اظن ان هي قراءتها ليس يعني ليست صعبة عليكم ان شاء الله - 00:47:58

آآ خلينا نقرأ صفحة تلميمية اربعة وتسعين. قال ولا مانع كما لا يخفى ان يكون الضعيف او المجهول. سمع آآ ما سمعه غيره. لكن هذا الحديث المعين. طيب طيب اظن ان دي محتاجين ان احنا نقرأها لان ممكن الشباب ما يفهموهاش. خلينا نقرأ اللي هو النقل اللي هو صفحة تلميمية اربعة وتسعين - 00:48:12

قال والحافظ ابو احمد ابن عدي قبح في عدد من الرواية بذلك وكان يستدل لتلك التهمة آآ منهم ابراهيم بن عبد السلام كذا كذا. قال وللحافظ آآ ابي احمد بن عدي توسيع في الجرح بهذه التهمة اللي هي يسرق الحديث. فربما جرح بها الراوي - 00:48:37

الضعيف او المجهول يروي حديثا عن شيخ وقد عرف ذلك الحديث عن ذلك الشيخ من روایة غير هذا الضعيف او المجهول فيصف هذا بأنه سرق سرق الحديث ممن حدث به عن ذلك الشيخ. لأن هذا المجرح لم يعرف بذلك الحديث او بذلك الشيخ. قال - 00:48:58

فلا مانع كما لا يخفى ان يكون الضعيف او المجهول سمع ما سمعه غيره. لكن ذلك الحديث المعين الذي سمعه لم يشتهر من طريقه قال وتسليم هذه التهمة للراوي تحتاج الى دليل قوي. فان ناسب الوصف بها كون الراوي متروكا او مذكورة بالكذب او منكرا الحديث فساهلنا في ذكرها - 00:49:21

اذ تكون حينئذ جارية في سياق ما علمنا من حال الراوي اما ان كان الموصوف بها لم يبلغ حد الترك فلا يقبل هذا الجرح الا بدليل قاطع انه كان يسرق الحديث. فان ثبت حينئذ الحقنا ذلك الراوي - 00:49:40

متروكين او اسقطنا الاعتبار بحديثه. خلينا نشرح هذه الصورة يا شباب. لأن اظن ان هي لما انت تقرأها لوحدك ممكن تبقى صعبة عليك شوية. النصوص اللي فاتت يا شباب ما فيهاهاش - 00:49:56

مش مشكلة ان شاء الله لأن كلها ان في رواية اتهموا بسرقة الحديث ما عندناش اي مشكلة في دي. خلاص؟ لكن هنا بيتكلم عن اه ابن عدي رحمة الله. ابن عدي في الكامل احيانا يتهم بعض الرواد بأنه يسرق الحديث. طيب - 00:50:06

ما حجته في ذلك؟ احيانا يكون حجته ان هذا الحديث يعني مشهور من روایة شيخ اخر وهذا الراوي الذي رواها هنا هو راو مجھول او ضعيف. ابن عدي يعمل ايه؟ يقول اه اكيد الحديث ده الرجال ده سرقه لانه مش - 00:50:24

كيفو هو هذا الحديث مشهور بأنه هو حديث شخص اخر. عارف بالظبط زي ايه كده؟ زي ما تكون انت اه شفت جاكيت؟ الجاكيت ده مشهور ان بيلبسه مسلا واحد صاحبك اسمه احمد - 00:50:44

خلاص هو انت عارف ان المدينة دي ما شفتش انت الجاكيت ده على حد غير على احمد ده. وفجأة لفقيت شخص انت ما تعرفوش وهو مجهول بالنسبة لك او شخص يا عم كذاب او شخص حتى ضعيف. تمام - 00:50:57

خلينا نضرب مثال انه ضعيف يعني. وشفته آآ يعني شخص مجهول بالنسبة لك وشوفته لابس نفس الجاكيت. فانت قلت اه الجاكيت ده مش موجود ابدا غير الجاكيت اللي معه احمد بيقى الرجل ده سرقه من احمد. هو ده كده الفكرة بالضبط ان ابن عدي بيرى ان هذا الحديث مشهور عن - 00:51:13

عن شيخ معين ويرى ان ذلك الشخص مجهول وبالتالي يتهم هذا الشخص بالسرقة. مؤلف الكتاب يقول لا يحق لك ان ان تتسرع في تهمة هذا الراوى بالسرقة ولا تقطع بها لانه ربما آآ كانت فعلا آآ كان يعني سارقا. وربما روى هو ايضا هذا الحديث فانت تحتاج الى دليل - 00:51:33

قاطع لكن اذا كان هذا الراوى يعني انضم اليه ان هو متزوج او متزوج ماشي. يبقى كده دى كده انت لك حجة انما مجرد ان حديث مشهور عن شيخ معين. وان هذا الشيخ الذي رواه انت لا تعرفه فتقوم تلزق به تهمة الكذب - 00:51:57

تهمة السرقة اقصد هذه ليست حجة قاطعة. زي بالضبط كده يا شباب الفكرة دى. ودى بتحصل حتى في الحياة زي ما قلت لك كتير. احيانا مثلا يكون واحد قال لك معلومة جميلة - 00:52:18

وانت سمعت المعلومة دى قبل كده من شيخ او داعية فتقول اكيد هو واحدها منه بينما هو ما خدهاش منه ولا حاجة. عادي. الافكار بتتقارب طيب قال والراوى الضعيف من جهة سوء حفظه قد يقلب احاديث سمعها من شيخ يجعلها عن شيخ اخر. ويركب اسنادا على غير متنه لكنه - 00:52:28

انما آآ اتى من جهة آآ اوتى من جهة سوء الحفظ لا سرقة الحديث كما يأتي شرحه من مباحث في مباحث آآ النقد الخفي. يعني تقول الشاب احيانا اه يدعي شخص شيئا ليس له ولكن ليس من باب التعمد. احنا يا شباب في الامور الثلاثة السابقة - 00:52:49

اتكلم عن التعمد اللي هي مسألة الفسق مسألة الكذب مسألة السرقة. لكن لو فيه عالم او راوى او محدث جرى الخطأ على لسانه دون تعمد فهذا لا يصح ان يقبح في عدالته وانما هذا يقبح به في ضبطه وليس في العدالة - 00:53:09

اه طيب قال مسألة الراوى يكون اه قد سمع وكتب لكن ذهبت ذهبت اصوله فيحدث بنفس تلك الاحاديث التي سمع لكن من غير اصوله. فهل يكون ذلك من هذا الباب - 00:53:28

مثاله قول احمد ابن اسحاق في واضح العسال المصري وهو شيخ مستور. ربنا يسترك يا ابني. كان محمد بيقول يعني كان محمد بن خلاد الاسكندراني الجماعة الاسكندرانية اللي معنا. قال كان محمد بن خلاد الاسكندراني رجلا صالحا ثقة. انا لو لم اكن - 00:53:46

كن اسماعلاويا لا اردت ان اكون اسكندرانيا يعني. لكن انا اسماعلاويا طبعا يعني. متغصب كمان قال كان محمد بن خلاد الاسكندراني رجلا صالحا ثقة ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه فقدم علينا رجل يقال له ابو موسى في - 00:54:07

حياة ابن بكر فدفع اليه نسخة ضمام ابن اسماعيل ونسخة يعقوب ابن عبد الرحمن فقال اليه قد سمعت النسختين؟ قال نعم قال فحدثني بهما قال ذهبت كتبه ولا احدث بها. قال فما زال به هذا الرجل حتى خدعاه وقال النسخة واحدة. يا عم ما هي هي - 00:54:25

انت كان عندك كتب نفس هذه الكتب. حدثني بنفس الاحاديث. قال فحدث بها رجل فضل ايه بقى ايه؟ زي ما بقول لك الایه الزنة على الودان امر من السحر قعد يقول له يا عم حدثني الراجل يقول له انا دى مش احاديسي. يعني انا سمعت الاحاديث اه بس دى مش كتبى دى كتب ناس ثانية - 00:54:45

الراجل قعد يقول له النسخة واحدة ومش النسخة واحدة قال فحدث بها. فكل من سمع منه قد يقبلها قبل ذهاب كتبه فحدثنيه صحيح ومن سمع منه بعد ذلك فحدثنيه ليس بذلك. قلت وهذا لا يعني انه لا يقبل من الراوى ان يحدث بمسموعه من اصول غيره - 00:55:03

لا ان يثبت سماعه على آآ على نفس ذلك الاصل لكن اذا كان الراوى قد ثبت انه يحفظ حديثه ويميزه. فحدث بشيء من تلك الاحاديث

هذا لا يقدر فيه ذاك يعني ايه يا شباب؟ يعني الصورة اللي عندنا احنا عايزين نفهم الصورة. راوي من الرواية شباب عنده اصول.  
يعني كان بعض الرواية شباب لما بيحدث او بياخد - 00:55:39

حديث عن شيخ كان بيكتبها في كتب فممكن يضيع كتابه فيجي يجد بعض اه من اه عاصروه مع ذلك الشيخ يعني بعض من ذهباوا  
معه الى ذلك الشيخ معهم الكتب دي فيبيقول والله ما هي نفس الاحاديث دي انا سمعتها من الشيخ. فنقول لو هذا الراوي اصلا معروف  
بالضبط والحفظ حينها يمكن ان يعتمد - 00:55:51

جعل كتاب غيره لكن اذا كان مغفل فلا يحق له ان يحدث بحديث وهو يشك هل هذا الحديث الذي سمعه ام لا اه طيب آ قال  
سيستدل لهذا يعني. قال الحافظ عبدالله بن محمد بن سيار الفرعاني. وذكر ابا موسى محمد ابن - 00:56:15

المثنى وبندار محمد ابن بشار. فقال ثقنان وابو موسى احج يعني آ اقوى يعني. لانه كان لا يقرأ الا من كتابه وبندار يقرأ اقرأ من كل  
كتاب. يعني ايه بندار اللواء محمد بن بشار - 00:56:38

كان دول كل واحد فيهم بيحدث من كتابه. آ عبدالله بن محمد بن سيار هذا ذكر مين؟ ذكر اثنين من الرواية اللي هو ابو ابا موسى  
وبندار اللي هو محمد البشار. بندار ده لقب يعني يا شباب - 00:56:54

فقال هم الاثنين ثقة بس ابو موسى اللي هو محمد ابن مثنى اوثق. لانه كان لا يحدث الا من كتاب نفسه. انما بندار كان بيحدث من  
كتب غيره. يعني لو كان مسلا معه طلاب اشتراكوا معه فممكن يدي خلينا نضرب مثال يا شباب. تصور كده انك انت حضرت انت  
وعشر شباب حضرتوا درس الشيخ - 00:57:10

وكل واحد فيكم كتب عن الشيخ وانت كتابك ضاع. هل ممكن تاخذ كتاب حد من اصدقائك وتحدث به الناس كانك سمعت هذا الكلام  
من الشيخ ممكن ينفع بس في حالة واحدة ايه هي لما تكون متأكد وضابط ان الكلام ده فعلا قاله الشيخ لكن لو انت شاكل يبقى لا  
يصح - 00:57:30

صحي قال فعلق على ذلك الخطيب البغدادي بقوله بندار وان كان يقرأ من كل كتاب لكنه يعني كان يحفظ حديثه. ده اللي احنا قلناه.  
قلت ومنه قول يحيى ابن في عبدالله بن مسلمة القعنبي ثقة مأمون لا يسأل عنه. انت بتسألوا عن القعنبي؟ لو ضاع كتابه لو ضاع  
كتابه ثم اخذه من سمع - 00:57:50

معه في المثل كان جائزأ هو رجل صدق. يعني ما يضروش ابدا ان هو طبعا القعنبي ده شباب من الثقات الحفاظ له قصة جميلة جدا  
اريد ان كنتم تقرأوها. قصة له حدثت له مع شعبة - 00:58:11

احب ان كنتم تقرأوها بس مش هقول لكم ايه هي يعني. فالقعنابي هذا من اقوى الرواية عن ما لك. فاين معين بيقول لو حتى ما  
حدثش من كتابه وحدث من كتاب احد - 00:58:26

ممن كانوا يحضرون معه فهذا يقبل منه لماذا؟ لانه كان ثقة في حفظ طيب يمكن ان احنا يا شباب نكتفي آ هنا على لان الكلام عن آ  
السبب الرابع اللي هو البدعة ما انواع البدعة - 00:58:36

وهل البدع تقدح في عدالة الراوي؟ هل تقدح في حديثه؟ هذا يعني سيطول جدا. وانا لا اريد ان اطيل عليكم لان هذا الحديث جاء  
على غفلة يعني. كان شاب بعت لي رسالة وقال لي - 00:58:54

شاب هو شاب سوري يعني عايش في عايش في بلد يعني غير سوريا وطلب مني ان انا اشد حيلتي شوية في الكتاب ده لان هو  
مهتم قوي به. وكثير من الشباب قالوا يا ريت نشد حيلنا في الكتاب شوية عشان يعني هم يجعلون هذا الكتاب اصل للكتب المعاصرة  
- 00:59:08

فقلت يعني ايه اكراما له ولرسالته. قلت ناخد الساعة دي آ او الساعة وعشرين دقيقة دي. وان شاء الله آنا حاول نشد حيلنا في هذا  
الكتاب اولا وبعد ذلك ان شاء الله ندخل في كتاب مقدمة مسلم لان بعض الشباب ملزتم تقريريا ببرنامج في اكاديمية حديث او  
ازن بعض الشباب بعت لي ان هو - 00:59:25

مشترك في اكاديمية حديث او في دار حديث مش فاكر والله. وهم يدرسون هذا الكتاب فاحبوا مني ان انا يعني اقرأه معهم كاملا.  
فانا احب ان آآ وهذا الشباب لا سيما الذين لهم برنامج ولهم اهتمام خاص بانجاز الكتب - 00:59:45  
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على اتمام هذه الكتب. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. وآآ احب منكم ان تنصروا على  
طلب العلم وانتم - 01:00:03